المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-11-2006 العـــدد : 2226
الصفحـات : 12 المسلسل : 46

طرح إنشاء منتجعات بمتنزهات الأمير سلطان والجرة أمام المستثمرين

3 جهات تتبنى دراسة تنفيذ مشاريع سياحية جديدة بشواطئ عسير على البحر الأحمر

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــــاريخ : 03-11-2006
الصفحـات : 12
العـــدد : 2226
المسلسل : 46

أبها: الوطن

أعرب الأمين العام للهيئة العليا للسياحة الأمير سلطان بن سلمان عن عظيم امتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على ما يوليانه – يحفظهما الله– من اهتمام كبير لتطوير صناعة السياحة في مختلف مناطق المملكة و التي تسعد هذه الأيام الواحدة تلو الأخرى بالزيارات الملكية لها، ويأتي هذا الاهتمام الخاص امتداداً لوعي القيادة –حفظها الله– بأهمية هذه الصناعة والذي نتج عنه بداية تشكيل الهيئة العليا للسياحة لتضطلع بأدوار التخطيط والتنظيم لهذا القطاع الاقتصادي الذي يتميز بقدرته على إيجاد مناطق تنمية وجذب اقتصادي وموارد ثرية لإنتاج فرص العمل للمواطنين تغطي جميع مناطق المملكة التي حباها الله تنوعاً طبيعياً و بيئياً و ثقافياً.

وأكد أمين الهيئة العليا للسياحة على أهمية الاستفادة من تجربة منطقة عسير السياحية التي قادها أمير عسير الأمير خالد الفيصل ورسخت الفكر الاقتصادي والثقافي للسياحة عندما بدأت مبكراً بالرهان على هذه الصناعة الاقتصادية المنتجة،وقطعت شوطاً كبيراً في تهيئة المنطقة لتكون نقطة الجذب الأبرز للمصطافين في منطقة الخليج،مبيناً أن المنطقة ستشهد نقلة سياحية كبرى بعد صدور قرار أمير المنطقة بتشكيل مجلس التنمية السياحية الذي تتبنى الهيئة إنشاءه في مناطق المملكة، واختيار نائب أمير المنطقة الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز ليكون رئيساً له وهو ما جعل من غير المستغرب أن يكون هذا المجلس الأسرع في التحرك والأنشط في تنفيذ ما يتطلع إليه السائح والمستثمر في تلك المنطقة.

وأضاف الأمير سلطان أن برنامج العمل لتطوير السياحة في المنطقة قد انطلق بالتركيز على إيجاد مشاريع سياحية كبرى قادرة على استيعاب الطلب المتنامي على السياحة في عسير، حيث تعمل الهيئة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وبالتنسيق مع مجلس التنمية السياحية في منطقة عسير على إطلاق وجهة سياحية كبرى على شاطئ البحر الأحمر في المنطقة، والعمل مع مستثمرين على تطويرها لتكون مدينة سياحية متكاملة، تستقطب السياح على مدار العام لما تنعم به من أجواء معتدلة صيفاً وشتاء وهو ما يسهم في القضاء على الموسمية وما يتبعها من تأثير على أسعار الخدمات و توفير فرص العمل.

وبين الأمير سلطان بن سلمان أن تطوير المشاريع السياحية في المتنزهات الوطنية الذي طرحته وزارة الزراعة بالتعاون مع هيئة السياحة في رمضان الماضي في اجتماع مع المستثمرين بمقر مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالرياض بحضور رئيس مجلس التنمية السياحية في المنطقة، يأتي هو الآخر تلبية لسياسات الدولة في تحفيز القطاع الخاص للمساهمة في التنمية السياحية واستغلال المقومات الطبيعية والسياحية في هذه المتنزهات التي تعتني بها وزارة الزراعة وترعاها، كما يأتي استجابة لحاجة السوق المحلية للاستثمار في تطوير مثل هذه المشاريع التي أثبتت جدواها في ضوء الطلب المتنامي على المنتجات والخدمات السياحية، ونمو السوق السياحي الوطني و هو ما يتوقع استمراره وتزايده في السنوات القادمة.

مبيناً أن الحقائب الاستثمارية التي طرحت أمام المستثمرين وفقاً لمبدأ الشفافية و العدالة في تقديم الفرص– اشتملت على إنشاء منتجع سياحي في متنزه الجرة (40 كلم عن أبها) يضم مركزاً لممارسة الأنشطة المائية المختلفة – التي تستغل مناطق تجمع المياه و الموارد الطبيعية لها– مثل: التزحلق على الماء، والتنزه بالمركبات، وصيد السمك، وركوب الدراجات المائية. فضلاً عن تهيئة مناطق التخييم، وإنشاء مرافق للإيواء (فندق جبلي، ونزل بيئية على نمط القرى التراثية).

أما في متنزه الأمير سلطان (35 كلم عن أبها) فقد قدمت فرصة لإقامة منطقة تخييم متكاملة الخدمات، ومنتجعات صخرية وطينية، ومنتجعات مطلة على تهامة، وبحيرة اصطناعية للاستفادة من الإمكانيات الطبيعية الكبيرة في المتنزه والذي تبلغ مساحته 4,2 كلم2.

وأوضح الأمير سلطان أن

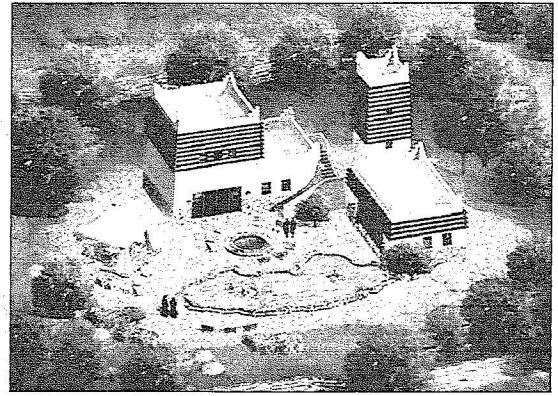

تصاميم لمنتجعات سياحية جديدة في عسير

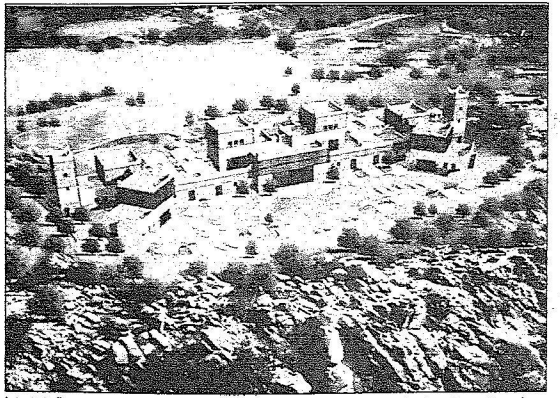

..وأخرى لأحدى المنتجعات المتوقع إنشاؤها في المنطقة

(أبها: الوطن)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-11-2006 العـــدد : 2226
الصفحـات : 12 المسلسل : 46

استراتيجية التنمية السياحية في منطقة عسير التي أعدتها الهيئة بالتعاون مع إمارة المنطقة وعدد من الجهات الأخرى وأقرت من مجلس إدارة الهيئة خلصت إلى أهمية التركيز على المخزون الثقافي والبيئي الذي تزخر به المنطقة وهو ما جعل لقرية رجال ألمع الأولوية في مشروع القرى التراثية الذي أعلنت عنه الهيئة العليا للسياحة في وقت سابق هذا العام ضمن خمس قرى تراثية في السنة الأولى لانطلاقة المشروع، حيث من المنتظر البدء في أعمال الترميم والإحياء لتلك القرية لتكون وعاء اقتصادياً يجتمع فيه أنشطة ثقافية وحرفية تشكل في مجموعها عوامل جذب سياحي.

وبين الأمير سلطان أن هذه المبادرات الاقتصادية ترمي إلى إقامة العديد من المشاريع السياحية ذات البعد البيئي المؤثر إيجابياً على نمو الاقتصاد المحلي وجذب الاستثمار، وتطوير منتجات سياحية جديدة منوعة وملائمة تجذب السياحة الوطنية على مدى العام وتوفر فرص عمل للمواطنين وخصوصا المجتمع المحلي في مناطق التطوير، وهو ما يمثل استجابة مباشرة للتوجيه الملكي الكريم بجعل مصلحة المواطن في مقدمة أوليات عمل الجهات الحكومية وينسجم مع توجهات القيادة إلى نشر التنمية في جميع مناطق المملكة بلا استثناء.